



## نتواصل بإحساس في الشبكة

درسان في المهارات الحياتية للطلاب في الصفوف الرابعة حتى السادسة  
تطوير الإحساس الآخرين والتعاطف في الشبكة

### مقدمة معدة للطواقم التربوية:

يتم الأسبوع الوطني للإبحار الآمن في الشبكة في هذه السنة أيضاً تحت شعار "نتواصل بأمان". تزداد مصداقية الرسالة التي يحملها الشعار في أعقاب ما نظمنا إليه خلال فترة الكورونا أيضاً، حيث نظم كعاملين في التربية والتعليم إلى تطوير إحساس التلاميذ بالانتماء والتواصل مع المدرسة والصف، والدفع قدماً بالإحساس بالحماية ومنع العنف.

لذا، سنوگّد لتلاميذنا خلال الأسبوع الوطني أهمية السلوك الإيجابي والودي في الشبكة، وجعلها حيناً يشعر الجميع فيه بالانتماء والتقارب والحماية، هذا بالإضافة إلى الحفاظ على الخصوصية والامتناع عن المواقف الخطيرة والإيداء، والحرص على استخدام الشاشات بشكل متزن.

## أهداف الدرس

- التّعرّف على المصطلحين: "التعاطف" و "التعاطف في الشبكة".
- تطوير الحساسيّة الاجتماعيّة وتنمية القدرة على تحديد مشاعر الآخرين واحتياجاتهم في الشبكة أيضًا.

## هل تعلمون؟

- معدل عمر الأولاد الذين حصلوا على هاتف ذكي هو 10 سنوات.
- 60% من الأولاد (في الأعمار 12-8) يستخدمون Tik-Tok، 71% يستخدمون الانستغرام، و19% يستخدمون الفيسبوك.
- أظهرت نتائج أبحاث أجريت خلال فترة الكورونا أن الحالة الشعورية لدى الأولاد في جيل الطفولة المتأخرة (في الصفوف الرابعة حتى السادسة) تأثرت بشكل سلبي من جراء التباعد الجسدي خلال فترة الكورونا. الأولاد الذين عانوا من الوحدة ازداد شعورهم بالوحدة. مع ذلك، أبدى الأولاد ذرو العلاقات الاجتماعية الكثيرة خلال الأوقات العاديّة وخلال أوقات الطوارئ استعدادًا أكبر لتقديم المساعدة والتواجد مع طالب وحيد.
- 69% من أبناء الشّبابية صرّحوا بأنّهم يشعرون كجزء من مجتمع من خلال الشّبكة. 36% من أبناء الشّبابية أشاروا إلى أن شبكة الانترنت تساعدهم في الحصول على الدعم العاطفي.
- 52% من الأولاد يخشون أن يتعرّضوا للإيذاء في الشّبكة.

\* هذه المعطيات مستنقة من: الحياة الرقمية - تقرير الإنترن特 لشركة بيزك في سنة 2019.

\* ياتستعرض المعلمة المعطيات وياتتحدث عنها وفق اعتباراته.

\* ملاحظة للمعلمة: على الرغم من أن المعطيات تشير إلى أن معدل عمر الأولاد الذين يحصلون على هاتف ذكي هو 10 سنوات، يجب أن نضع بالحسبان أن هناك طلابًا في الصّفّ لم يحصلوا بعد على هاتف|هاتف ذكي.

# الدّرس الأوّل





## "كم مرّة مرّروا الكرة؟"

كم مرّة مرّرت اللعبات اللاطى يلبسن القميص الأبيض الكرة؟

لمشاهدة الفيلم اضغطوا هنا



"كم مرّة مرّروا الكرة؟" الاقتراح الأول لافتتاح الدرس (يمكن تنفيذ هذه الافتتاحية في الصفت وجهًا لوجه أو بواسطة التعليم عن بعد)

يأتعرض المعلمة الفيلم القصير: "كم مرّة مرّروا الكرة؟"

بعد مشاهدة الفيلم، ياتجرب المعلمة نقاشاً تبعاً للأسئلة الآتية:

- ما التفاصيل التي استر عت انتباهم خلال مشاهدة الفيلم؟ هل رأيتم الغوريلا؟
- كيف يمكن أن نفسر مشاهدتنا جميعاً لنفس الفيلم ولكن كلّ منا رأى تفاصيل مختلفة؟
- ماذا يساعدكم على الانتباه للتفاصيل خلال الحياة اليومية ("ان نلاحظ الغوريلا")؟
- ما علاقة الفيلم مع الإحساس بالأخرين في الشبكة حسب رأيكم؟

## لعبة الذاكرة

أغمضوا أعينكم وأجيبوا:



1. ما عدد التوافذ المفتوحة في صفنا الآن؟
2. ما لون ملابس المعلّمة؟
3. ما عدد الأولاد الذين يلبسون بنطالاً من "الجينس"؟
4. ما عدد طالبات الّلائي جئن للصفّ اليوم؟
5. ما عدد الأولاد\البنات الذين بدا عليهم الحزن حين دخلوا الصفّ؟

لعبة الذاكرة: الاقتراح الثاني لافتتاح الدّرس (يمكن تنفيذ هذه الافتتاحيّة في الصفّ وجهاً لوجه وهي غير ملائمة للتنفيذ بواسطة التّعلم عن بُعد)

يطلب المعلّمة من جميع طلاب الصفّ أن يغمضوا أعينهم وأن يجيبوا عن الأسئلة الآتية (وأعينهم ما زالت مغلقة):

1. ما عدد التوافذ المفتوحة في صفنا الآن؟
2. ما لون ملابس المعلّمة؟
3. ما عدد الأولاد الذين يلبسون بنطالاً من "الجينس"؟
4. ما عدد طالبات الّلائي جئن للصفّ اليوم؟
5. ما عدد الأولاد\البنات الذين بدا عليهم الحزن حين دخلوا الصفّ؟

بعد انتهاء الفعالية، يُجرى نقاش في الصفّ:

- ما عدد الأسئلة التي عرفتم إجابتها؟
- كيف يمكن أن نفترض كوننا في الصفّ نفسه ولكن كلّ منا لاحظ تفاصيل مختلفة؟
- ما علاقة اللعبة مع الإحساس بالآخرين في الشبكة حسب رأيكم؟

## نتواصل ونلعب



**نتواصل ونلعب.** نجري معًا بحثاً حول مصطلح "التعاطف في الشبكة" (صلب الدرس)

### المرحلة الأولى:

يأْتِي المعلمَة الصَّف أَربع مُجَمَّعات (إِذَا نَفَدَ الدَّرْسُ عَنْ بُعْدٍ، يَجِبْ تَقْسِيمُ الصَّفِ أَرْبَعَ غُرُفٍ). تَشَارِكُ كُلَّ مُجَمَّعةٍ فِي الشَّتَّى مِنَ الْفَعَالِيَّاتِ الْأَرْبَعِ المُقْتَرَّةِ فِي شَرَائِحِ الْعَرَضِ الْأَتِيَّةِ (يُمْكِنُ أَنْ يَاتِيَ المُعلِّمَةُ الْفَعَالِيَّاتُ وَفقَ اعْتِباَرَاتِهَا).

\* مَدَّةُ كُلَّ مَحَطَّةٍ 10-15 دقيقة.

المحطة الأولى: "يوم دون هواتف خلوية"

المحطة الثانية: "شبكة الإنترنٌت والتّعاطف وما بينهما"

المحطة الثالثة: "زاد للطريق"

المحطة الرابعة: "نبحر في الشبكة مع نور"

### المرحلة الثانية:

يأْتِي المعلمَة نقاشًا بعد انتهاء الفعالِيَّات في المجمَّعات:

1. بماذا شعرتم خلال الفعالِيَّات في المجمَّعات وخلال تنفيذ المهمَّات المُخْلِفَة؟ أَشِيرُوا إِلَى أَمْرٍ واحدٍ استمْنَعْتُمْ بِهِ بِشَكْلٍ خاصٍ.

2. تعرَّضْ كُلَّ مُجَمَّعةً نتَاجَها والاستنتاجاتُ الَّتِي توصَّلَتْ إِلَيْها.

## المحطة الأولى: "يوم دون هواتف خلوية"



1. شاهدوا الصورة المرفقة:

2. اجيبوا عن الأسئلة الآتية:

- ماذا في الصورة؟
- هل كنتم في موقف مشابه؟
- هل تجاهلكم أصدقاءكم مرة لأنهم كانوا مشغولين بالهاتف؟ ما كان شعوركم؟ ماذا فكرتم؟
- أُعلن عن "يوم دون هواتف خلوية"، ماذا ستريحون كأصدقاء من يوم كهذا؟

### المحطة الأولى- "يوم دون هواتف خلوية"

\* إذا نفذ الدرس وجهاً لوجه يجب طباعة شريحة العرض وإعطاؤها للمجموعات التي يقوموا بالمهمة. إذا نفذ الدرس عن بعد، يمكن إرسال الصورة والتوجيهات للمجموعات التي تنفذ الفعالية بواسطة الدردشة ("التشات") في الزوم.

1. يشاهد الطلاب الصورة.

• بعد مشاهدة الصورة على الطلاب الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ماذا في الصورة؟
- هل كنتم في موقف مشابه؟
- هل تجاهلكم أصدقاءكم مرة لأنهم كانوا مشغولين بالهاتف؟ ما كان شعوركم؟ ماذا فكرتم؟
- أُعلن عن "يوم دون هواتف خلوية"، ماذا ستريحون كأصدقاء من يوم كهذا؟

ملحوظة للمعلمة: من المهم أن نؤكد أنه على الرغم من أن الأولاد في هذا الموقف موجودون في الحيز نفسه ولكن كلّ منهم يعيش "في عالمه الخاص" ولا يوجد تواصل فيما بينهم.

## المحطة الثانية: "ملصقات تعبر عن الإحساس بالآخر في الشبكة"

\*بحاجة لحاسوب



1. أمامكم ملصقات مختلفة. فكرروا، ما علاقـة "الرموز" الـتي في الملصـقات مع مصطلـح "الإحساس بالآخر" في الشـبـكة؟



2. اصنعوا ملصقاً يعبر عن رسالة مشابهة.

### المحطة الثانية - "ملصقات تعبر عن الإحساس بالآخر في الشبكة"

- إذا نفذ الدرس وجهاً لوجه، يجب طباعة شريحة العرض مسبقاً وإعطاؤها للمجموعات التي ستنفذ هذه الفعالية. يمكن رسم الملصقات وتصميمها بواسطة برامج في الحاسوب.
- إذا نفذ الدرس بواسطة التعلم عن بعد، يمكن إرسال التوجيهات للمجموعات التي ستنفذ الفعالية بواسطة الدردشة ("اللشات") في الزوم. يمكن صنع الملصق بواسطة الهواتف الخلوية.

1. أمامكم ملصقات مختلفة. فكرروا، ما علاقـة "الرموز" الـتي في الملصـقات مع مصطلـح "الإحساس بالآخر" في الشـبـكة؟

2. اصنعوا ملصقاً يعبر عن رسالة مشابهة.

## المحطة الثالثة: زاد للطريق

1. أخبرونا عن موقف شعرتم خلاله أن أصدقاءكم أو أفراد عائلتكم أظهروا إحساسهم بكم في الشبكة.

2. اكتبوا ما المشترك بين جميع القصص التي أشرتم إليها؟ (زاد للطريق)

### المحطة الثالثة: زاد للطريق.

- إذا نفذ الدّرس وجّهاً لوجه، يجب طباعة شريحة العرّض مسبقاً وإعطاؤها للمجموعات التي ستتفّقد هذه الفعالية.
- إذا نفذ الدّرس بواسطة التّعلم عن بعد، يمكن إرسال التّوجيهات للمجموعات التي ستتفّقد الفعالية بواسطة الدردشة ("التشات") في الزوم.

1. أخبرونا عن موقف شعرتم خلاله أن أصدقاءكم أو أفراد عائلتكم أظهروا إحساسهم بكم في الشبكة.

2. اكتبوا ما المشترك بين جميع القصص التي أشرتم إليها؟

ملاحظة للمعلّمة: إذا واجه الألّاد صعوبة في العثور على أمثلة من الحياة اليوميّة، يمكن إعطاؤهم أمثلة من عالم البالغين أو من حياة أولاد آخرين، على سبيل المثال:

- \* عندما كنت مريضاً وصلتني رسالة بالواتساب من الأصدقاء يسألونني بها عن حالتي.
- \* عندما أخبر والدّاي أفراد عائلتي عن انجازاتي وصلتني رسائل تهنئة وتشجيع منهم
- \* أخبرت صديقتي أنّي لم أوفق في الامتحان فأرسلت لي رسائل بالواتساب كي تشجّعني.

## المحطة الرابعة: "نُبحر في الشبكة مع نور"

\* بحاجة لحاسوب

1. شاهدوا أغنية الطفلة نور حول وسائل التواصل الاجتماعي.

2. أجرعوا نقاشاً في المجموعة: عمّ تتحدث الأغنية؟

3. أكتبوا سطراً إضافياً في الأغنية، يُظهر أهمية التصرف بإحساس وتعاطف نحو الآخرين في الشبكة.

## المحطة الرابعة: نَبْرَ في الشبَّكة مع نور.

- إذا نفذ الدرس وجهاً لوجه، يجب طباعة شريحة العرض مسبقاً وإعطاؤها للمجموعات التي ستتلقى هذه الفعالية.
- إذا نفذ الدرس بواسطة التعلم عن بعد، يمكن إرسال التوجيهات والرابط للأغنية للمجموعات التي ستتلقى هذه الفعالية بواسطة الدردشة ("التشارات") في الزوم.

1. شاهدوا أغنية الطفلة نور حول وسائل التواصل الاجتماعي.

2. أجرعوا نقاشاً في المجموعة: عمّ تتحدث الأغنية؟

3. أكتبوا سطراً إضافياً في الأغنية، يُظهر أهمية التصرف بإحساس وتعاطف نحو الآخرين في الشبكة.

نلخص معاً



باتجاه المعلمات نقاشاً بعد انتهاء الفعاليات في المجموعات:

١. بمَذَا شُرِّطَتْ خَلَالِ الْفَعَالِيَّاتِ فِي الْمَجْمُوعَاتِ وَخَلَالِ تَنْفِيذِ الْمَهَمَّاتِ الْمُخْتَلِفَة؟ أَشِيرُوا إِلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ اسْتَمْعَتْ إِلَيْهِ بِشَكْلٍ خَاصٍ.
  ٢. تَعْرِضُ كُلَّ مَجْمُوعَةٍ نَتْجَاهُهَا وَالْاسْتِنْتَاجَاتِ الَّتِي تَوَصَّلَتْ إِلَيْها.



يطلب المعلم من الطلاب أن يقولوا ما يتذكرونه من الدرس السابق الذي تُفذ حَوْل الموضوع.  
ملاحظة للمعلمة: من المفضل أن نشير إلى الاستنتاجات التي توصل إليها الطلاب في نهاية الدرس السابق.

## لحظة، ما التّعاطف؟



من مسلسل:  
"افتح يا سمسم"

اضغطوا على الصورة لمشاهدة  
فيلم قصير يشرح مصطلح  
"التعاطف"، من الدقيقة  
9:00 حتى الدقيقة 1:30

يُاتعرض المعلم المُعلَّمة الفيلم بواسطة الضغط على الصورة.

## نفكّر معاً!



بعد عرض الفيلم، ياتجري المعلّمة نقاشاً تبعاً للأسئلة التي في الشريحة.

## وما التّعاطف في الشبّكة؟

قدرة المُبِحِر في الشبّكة على فهم  
محتوى نشره مُبِحِر آخر،  
والتّعامل مع هذا المحتوى  
بإحساس ودون إصدار أحكام.

معلومات للمعلّمة:

### ما التّعاطف؟

"الّتعاطف هو القدرة على فهم مشاعر الآخر، بالإضافة إلى القدرة على تخيل أفكاره ومشاعره في لحظة معينة أو خلال موقف معين، وهكذا نحن نفهم الآخر وكأننا نحن مكانه" (عامي برونوسكي، 2015).

### وما التّعاطف في الشبّكة؟

قدرة الإنسان المُبِحِر في الشبّكة على فهم محتوى نشره مُبِحِر آخر، و التّعامل مع هذا المحتوى  
بإحساس ودون إصدار أحكام.

#### للتوسيع:

توجد أربع سمات للّتعاطف في الشبّكة:  
1. الإدراك أن خلف هذا المنشور يقف إنسان.

2. الرغبة في فهم رسالة هذا الإنسان ووجهة نظره.
3. القرة على تحديد مشاعر هذا الإنسان.
4. القدرة على التعبير عن هذه المشاعر، حيث يشعر الإنسان الذي نشر المحتوى أن هناك من يلاحظونه ولم يصدروا الأحكام عليه، ويفهمونه.

من المهم أن نتذكّر أن التعبير عن التّعاطف في الشبكة مهارة معقدّة وتختلف عن التّعبير عنه خلال اللقاء وجهاً لوجه، فنحن لا نرى وأو نسمع الطرف الآخر في قسم من الوقت. لذا، علينا أن تكون يقظين بشكل أكبر بخصوص ما يُكتَب (وهذا يشمل ما يُكتَب بين السطور أيضًا).



## نتدرب على التعاطف

مثال: كتب ولد من الصفّ: "أعصايي متوقّة!! لم أنجح في الامتحان!"

**الجلوس في كرسي الآخر**

1. ماذا أشعر نحو الشخصية؟

2. ماذا تواجه هذه الشخصية؟ ما مشاعرها وأفكارها؟ ماذا تحتاج؟

3. ماذا أشعر نحو الشخصية؟

ملاحظة للمعلّمة: كي نتمكن من مساعدة الطالب على ممارسة التعاطف في الشبكة، من المفضل استخدام آلية "النظرة المتعاطفة" الظاهرة في شريحة العرض. من المهم تجسيد المثال الذي في الشريحة مع الطالب. إذا نفذ الدرس وجهاً لوجه، يمكن أن نطلب من الطالب أن يجلسوا بشكل فعلي على الكراسي في الصفة: الكرسي الخاص بي والكرسي الخاص بالآخر. إذا نفذ الدرس عن بعد، يمكن استخدام شريحة العرض التالية، حيث توجد فيها صورة كرسيين. نطلب من الطالب أن يتخيلوا أنهم جالسون على كلّ كرسي. من المفضل أن نتيح التموقع والاختلاف بين الطلاب، سواء في المشاعر التي يشعرون بها نحو الشخصية أو ردود الفعل المتعاطفة الممكنة.

**أمثلة لردود فعل شعورية ممكنة:**

1. ماذا أشعر نحو الشخصية؟ يمكن أن يثير المنشور الذي في المثال عدة مشاعر: الغضب، الحزن، الشفقة، الشماتة، الفلق. يمكن أن "ترجم" المشاعر فيما نكتبه، مثلاً: قد يشعر طالب بالغضب نحو المنشور ويجيب ويكتّب: **أهذا ما يثير أعصابك؟ هذا ليس مهمًا..** على الرغم من هذا، هدفنا هو أن تكون مبحرين ذوي إحساس بالآخرين، لذا، من المهم أن نسأل أنفسنا الأسئلة في البند الثاني.

2. ماذا تواجه هذه الشخصية؟ ما مشاعرها وأفكارها؟ ماذا تحتاج؟ إذا حاولنا أن "نجلس في كرسي" الشخصية قد نكتشف أن الولد يواجه صعوبة ما. ربما يعتقد الولد أنه إذا لم يكن ممتازاً في التعليم فلن يحبّوه وسيبتعدون عنه. قد يشعر بالغضب، خيبة الأمل، الفشل..

3. بعد الجلوس في كرسي الشخصية الأخرى ستفحص من جديد: ماذا أشعر نحو الشخصية؟ قد نشعر حينئذ أننا نفهمه، نشفق عليه، قربون منه. سندرك أنه بحاجة إلى رد فعل يتناسب بالحساسية والاكتئاث ويخلو من إصدار

الأحكام، مثلًا:

- \* "أنا أفهم أنك غاضب وربما تشعر بخيبة الأمل من العلامة، فانت لم تتوقع علامة كهذه، ولكن هناك أمور أخرى كثيرة تجدها، العلامات ليست كل شيء!".
- \* أستطيع أن أفهمك. لقد درسنا كثيرًا معاً.
- \* أخي، أنا معك.

## والآن- إلى الممارسة!



الكرسي الخاص بي  
الكرسي الخاص بالآخر

تطبيق ما تعلمناه في الدرس- نتدرب على آلية "النّظرة المتعاطفة"

### المرحلة الأولى:

بعد أن تدرّبنا على المثال الأول، ياتدعو المعلّمة الطلاب إلى أن يمارسوا التّعاطف معًا تبعًا للأمثلة الواردة في شرائح العرض الآتية من خلال استخدام آلية "النّظرة المتعاطفة"، وأن يقتربوا في النهاية ردود فعل متعاطفة. من المهم أن نؤكّد أن الحالات كُتّبت كمناشير في وسائل التّواصل الاجتماعي.

يمكن أنت ياتختار المعلّمة إحدى الإمكانيّتين:

1. يكتب كل طالب في دفتره ردود فعل متعاطفة للمشاركات المناشير المعروضة في الشريحة.
2. لعبة أداء الأدوار: يتم اختيار طالب يؤدي دور كاتب المنشور وياتطلب المعلّمة من الأولاد أن "يجلسوا في كرسيه" وأن يستجيبوا له بواسطة ردود فعل متعاطفة.

### المرحلة الثانية:

إطلاع الصّفّ على ردود الفعل. ياتدعو المعلّمة الطلاب إلى إضافة أمثلة من الحياة اليوميّة تستدعي ردود فعل متعاطفة.

نحن نمارس التّعاطف!

"لا أحد يفهمني!"



الكرسيُّ الخاصُّ بيِّ الكرسيُّ الخاصُّ بالآخر



نحن نمارس التّعاطف!

"لم أعد أطيق، والداي يؤيّدان أخي دائمًا"



الكرسيُّ الخاصُّ بيِّ الكرسيُّ الخاصُّ بالآخر



نحو نمارس التّعاطف!

"لم أعد أستمتع بالدورة، يقول لي المدرب باستمرار أن عليّ أن أتحسن.."



الكرسيّ الخاصّ بالآخر



نحن نمارس التّعاطف!

"ليس عدلاً أن تكون الكرة مع الأولاد في  
الفرص، البنات يرغبن في اللعب بالكرة أيضاً"



الكرسي الخاص بي الكرسي الخاص بالآخر



## ماذا تعلّمنا؟

من المهم أن ننتبه للطريقة التي نصوغ فيها أقوالنا. من المهم أن نحرص على أن يتسم الحديث بالإحساس والاحترام نحو الآخرين

نحن جميعاً نريد أن يلاحظوا وجودنا، ويصنفوا لنا، ويفهموا مشاعرنا، ويحترمونا، سواء في الحياة اليومية أو في الشبكة.

في نهاية الفعالية:

ياسأله المعلمـة الطـلـابـ ما الأمـورـ المـركـزـيـةـ الـتـيـ تـعـلـمـنـاـهاـ خـلـالـ هـذـاـ الـدـرـسـ وـالـدـرـسـ السـابـقـ؟ـ بـعـدـ أـنـ يـجـبـ الطـلـابـ يـاسـتـعـرـضـ المـعـلـمـةـ الرـسـائـلـ الـتـيـ فـيـ شـرـائـجـ الـعـرـضـ.

## ماذا تعلّمنا؟

من المهم أن يكون لدينا إحساس بالآخرين، وأن لا نصدر الأحكام على ما ينشرون. إذا جلسنا في "كرسي الآخر" فستتمكن من الرد بشكل متعاطف ومكترث.

التعاطف مهارة ("عَضْلَة") يمكن تطويرها، ومن المهم أن نقوم بذلك.